[706] الباب الخامس عشر في الدلالات والبراهين على صحة امامة الاثنى عشر [اماما] (1) عليهم الصلاة والسلام 1 - [منها: ما روى] عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد (2)، عن الثمالي (3) [عن بعض من حدثه] (4)، عن علي عليه السلام أنه كان قاعدا في مسجد الكوفة وحوله أصحابه فقال له رجل: إني لاعجب (5) من هذه الدنيا التي في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم ! فقال: أترى (6) أنا نريد الدنيا ولا نعطاها ؟ ثم قبض قبضة من حصى المسجد [فضمها في كفه] ثم (7) فتح كفه عنها، فإذا هي جواهر تلمع وتزهر. فقال: ما هذه ؟ فنظرنا (فقلنا: من) (8) أجود الجواهر (9). فقال: لو أردنا الدنيا لكانت لنا، ولكن لا نريدها.

_____ 1) " امام " ه. 2) " عمر بن يزيد " ط، ه " عمرو بن يزيد " م، وما أثبتناه على ما في نسخة البصائر المصححة والاختصاص، راجع رجال السيد الخوئي: 13 / 54، وتخريجاتنا على الحديث. 3) " على اليماني " م، والثمالي هو علي بن أبي حمزة. 4) من بصائر الدرجات، وفي ط، ه قال: ان عليا عليه السلام كان قاعدا... 5) " فقالوا: انا لنعجب " ط، ه. 6) " أترون " ط. 7) " وفتح " م. 8) " فوجدنا " ط، ه. 9) زاد في ه " في كفه ". [*] _____